

برعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة البحريني

الأستاذ أسامه الخاجة:

نعمل على جعل المؤتمر سنوي، وأن يجمع مؤسسات وهيئات رعاية الإبتكار



حقيقة نيوز
جريدة إلكترونية مستقلة على مدار الساعة
تصوير المهتم - التحيز في المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب
البريد الإلكتروني: info@hqnz.com
رقم الهاتف: 06 69 94 32 50

بالتعاون بين جمعية إبتكار البحرينية والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، إختتم "المؤتمر الخليجي للإبداع 2016" أعماله أمس في البحرين. عقد المؤتمر تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الاتحاد البحريني لألعاب القوى، أيام 8 - 9 مايو 2016 بفندق ريجنسي انتركونتيننتال بالعاصمة البحرينية المنامة ، حاملاً شعار (نبتكر مستقبلنا).

وقد تناول المؤتمر عدد من الموضوعات في مجالات التعليم للإبتكار و علاقة الإبتكار بالتنمية الإقتصادية وكذلك استعرض تجربة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في رعاية الإبتكار وتجارب عدد من الدول أهمها السعودية وقطر.

إن عقد المؤتمر في مملكة البحرين له صدى واسع بين المبتكرين لما تمثله المملكة من مصدر للطاقات البشرية الواعدة. وتمثل رعاية سمو الشيخ خالد بن حمد للمؤتمر اهتمام كبير من سموه بالإبتكار والمبتكرين، فهو يعتبر من القيادات العربية الشابة المعنية بصياغة مستقبل الوطن والمنطقة.

وقد ألقى الدكتور عبدالله عبدالعزيز النجار الكلمة الرئيسية للمؤتمر، والتي أكد فيها على أهمية مثل هذه المؤتمرات على الساحة الخليجية والعربية لما تحققه من فرصة لتبادل الخبرات، موضحاً أن تكريم المبتكرين يعتبر من الأعمال الجميلة، ولكن الأجل هو الإستمرار في مساعدة هؤلاء المبتكرين وتهيئة البيئة المناسبة لهم، حتى يتم تحويل ابتكارتهم الي أعمال إقتصادية تعود بالنفع علي المجتمع، وهو الهدف الرئيسي التي تسعى إليه المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في رسالتها مع المبتكرين . كما شارك سيادته في حلقة نقاشية للمؤتمر بعنوان (فرص الاستثمار في تنمية الابداع) وتحدث خلالها عن إيمان المؤسسة بأن الإبتكار التكنولوجي هو سبيل أساسي لتحقيق وصيانة الثروات وتقدم المجتمعات وكذلك خلق فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة، وأن التعامل مع الإبتكار لا يجب أن يكون في معزل عن ريادة الأعمال، بل هو الجسر السليم لنقل الإبتكار الى الواقع والمجتمع.

وقد تفضل رئيس جمعية إبتكار البحرينية الأستاذ أسامه الخاجة في كلمته بالتأكيد على أهمية صياغة سياسة وطنية لرعاية الإبتكار في دول المنطقة أسوة بمملكة البحرين التي بدأت في أخذ دورها لتنسيق الأعمال والأدوار بين المؤسسات المعنية بتطوير المجتمع والتنمية الإقتصادية. كما تحدث سيادته عن دور الجمعية وأعمالها لصيانة الوطن ورعاية المبتكرين، مؤكداً أهمية هذا المؤتمر كمنصة لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود.

لد شهد حفل الافتتاح حضور نخبة من المسؤولين الحكوميين بمملكة البحرين وكان علي رأس الحضور كلاً من سعادة السيد هشام بن محمد الجودر وزير شئون الشباب والرياضة البحريني، وسعادة النائب غازي آل رحمة رئيس لجنة الشباب و الرياضة بمجلس النواب البحريني

وسعادة الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة محافظ العاصمة البحرينية المنامة، بالإضافة الى عدد من المسؤولين ونخبة من رواد الأعمال و الأكاديميين من مختلف الدول العربية .

تناول المؤتمر عدد من الموضوعات المهمة منها موضوع أهمية الابتكار وريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية، والتي تحدث فيها السيد أسامة عبدالرحيم الخاجة، مؤسس ورئيس جمعية ابتكار، كما شارك في المؤتمر الشيخ هشام بن محمد آل خليفة، نائب المدير العام للخدمات الغير مالية بمجموعة بنك البحرين للتنمية متحدثا عن علاقة الابتكار بزيادة الأعمال، كما تحدث المهندس نبيل المحمود، الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة البحرين عن القطاع الخاص كداعم رئيسي للابتكار. وفي جلسة ثقافة الابتكار في المؤسسات الحديثة، تحدث د. جواهر المضحكي، الرئيس التنفيذي لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب عن أهمية التدريب في تحفيز الابتكار والتنافسية، وتحدث أ.د. عبدالله يوسف الحواج، المدير الاداري، الجامعة الأهلية عن دور المناهج التعليمية في تنشئة جيل مبدع، كما تحدث د. أكبر جعفري، الرئيس التنفيذي، جافكون لاستشارات تحسين الانتاجية عن الاستثمار في تنمية الموارد البشرية، أما موضوع إدارة المواهب واكتشافها وتنميتها فقد تناولها السيد عدنان المحمود، شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات. وقد أخذ موضوع تبادل الخبرات مساحة كبيرة من المؤتمر، والتي نسقتها السيدة أسيل المهندس، مؤسس والمدير التنفيذي، اكسبشنز وقد كان المتحدثين د. خالد بن محمد الزامل، رئيس شركة وادي الظهران للمعرفة و د. غادة العامر، نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والسيدة ياسمين حسن، مدير ريادة الأعمال في مركز "بداية". وقد شهد اليوم الثاني عقد ثلاث ورش عمل ألقاها المهندس عبدالحسين منفرد، مستشار سعادة وزير الطاقة والهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين، والسيد خالد العلوي، من تمكين والدكتورة غادة العامر، نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا.

وفي ختام أعمال المؤتمر خرج بتوصيات رئيسية لتعزيز دور الابتكار وريادة الأعمال في دولنا العربية، وهي: الدعوة إلى تأسيس جهة ذات صفة مستقلة لتنسيق الجهود ووضع الخطط والبرامج بهدف بناء منظومة متكاملة لتعزيز ثقافة الابتكار في البحرين، التأكيد على رعاية الابتكار ودعم ريادة الأعمال بهدف تنمية الاقتصاد المعرفي وخلق فرص العمل والمساهمة في تحقيق رؤية البحرين الاقتصادية 2030، دعوة الجهات ذات الأهتمام بتقديم برامج نوعية لنشر ثقافة الابتكار

وريادة الأعمال في قطاع التعليم، العمل على تعزيز مساهمة القطاعات الأهلية والمجتمعية في تنمية الابتكار وريادة الأعمال من خلال خلق آلية جديدة لتنسيق الجهود وتوحيدها عن طريق عمل تشبيك وتبادل الخبرات بين دول الخليج العربي، دعوة جميع قطاعات المجتمع (الحكومية والخاصة والأهلية) لتطوير آليات لدعم المبتكرين وعدم التوقف عند تكريمهم بل العمل على تحويل ابتكاراتهم إلى منتجات وخدمات وتقنيات لدعم الاقتصاد المبني على المعرفة في دول الخليج، واخيراً الدعوة إلى تحويل هذا المؤتمر إلى مؤتمر سنوي واطلاق جائزة لأفضل الممارسات الخليجية لدعم الابتكار وخدمة المبتكرين بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في دول مجلس الخليج .

كما شهدت الجلسة الختامية للمؤتمر توقيع مذكرة تعاون بين جمعية ابتكار البحرينية برئاسة الاستاذ أسامه الخاجة مؤسسة ورئيس جمعية إبتكار والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا برئاسة الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل تنفيذ التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر .